

استوعبت الوحدات الثالثة ، الثامنة ، العاشرة ، والى حد ما الوحدات السادسة والسابعة والتاسعة ، أكثر من غيرها من الوحدات . وكون معظم هذه الوحدات من وحدات البرنامج الاخيرة يجعلنا لا نغفل عاملا مهما ، وهو ان تتالي وحدات البرنامج وتراكم المعلومات الاساسية خلق عند الاشبال المزيد من الاستعداد والقسرة على استيعاب وفهم المفاهيم العلمية حصول السلاح . كما ان تدني نسبة الاشبال التي استوعبت المادة في بداية البرنامج يمكن ان يرجع الى عدم تراكم المعلومات والى نقص وسائل الايضاح وخصوصا في الوحدة الثانية .

ب - كان هناك تفاوت في استيعاب بعض الافكار نظرا لتفاوت المستوى المدرسي من ناحية ، والمستوى الذهني من ناحية اخرى : استوعب اثنان من الاشبال فقط ، وممن ينتسبون الى الصف الثاني والثالث تكميلي ، بطريقة اتحاد العناصر لتكوين المركبات (الوحدتين الرابعة والخامسة) .

ج - كان هناك تفاوت في استيعاب الاشبال والزهرات لبعض الافكار والمصطلحات التي تتطلب معرفة بالسلاح . ان عدم حصول معظم الفتيات على تدريب عسكري جعل من الصعب عليهن تلمس بعض الظواهر ، والتعرف على بعض الاسلحة (فكرة الفعل ورد الفعل عند الرمي من بندقية ، التعرف على قاذف الاربجي جي ، الهاون ٦٠) .

د - ان عدم ارتباط البرنامج العلمي ببرنامج تدريب عسكري وغياب السلاح ، كان له اثره في عدم خلق حافز اضافي لدى الاشبال والزهرات للاقبال على معرفة القوانين العلمية للسلاح الذي يتدربون عليه .

هـ - ان الاستيعاب الجيد للوحدتين

محاولتهم الاجابة على الاسئلة المطروحة . ونسجل هنا ، انه ابتداء من هذه الوحدة اخذت معظم الزهرات في التجاوب مع الدروس . وحسب اقوال الزهرات كان السبب في ذلك ان الاهتمام من قبل الوجهة تركز في الوحدات السابقة على الاشبال فقط دون الزهرات ، وهذا ما امكن تجاوزه في هذه الوحدة . وحسب تقديرات الاستمارات ايضا اخذت نسبة الاشبال التي تستوعب المادة العلمية في الازدياد ، ولكن ليس في خط بياني متصاعد . وبلغت هذه النسبة من ٧٠-٩٠٪ ابتداء من الوحدة السادسة وحتى نهاية البرنامج . ذكرنا ان الزيادة لم تكن زيادة منتظمة ويرجع ذلك لعوامل عدة :

- وجود مصطلحات ومفاهيم صعبة في بعض الوحدات لم يتطرق اليها المنهاج المدرسي مثال : الوحدة الرابعة ، فكرة اتحاد العناصر لتكوين المركبات الكيماوية والتعبير عن ذلك في رموز ومعادلات .
- عدم التمكن من اجراء بعض التجارب العملية :

مثال (١) : الوحدة الرابعة ، توضيح مفهوم الانفجار عن طريق اشعال كمية من البنزين في صفيحة مغلقة الا من فتحة من اعلاها .

مثال (٢) : الوحدة الخامسة ، احتراق البارود ضمن حيز محدود .

- نقص وسائل الايضاح : مثال : الوحدة التاسعة ، نقص القطاعات المجسمة في بعض انواع القذائف (قذائف المدفعية ، القذائف الخارقة) الخ) .

هذا ويمكن الخروج بمجموعة من الملاحظات بمدى استيعاب الاشبال للوحدات :

١ - كان هناك تفاوت في استيعاب وحدات البرنامج من قبل الاشبال .